

التحديات المجتمعية بدر المعبدي



ينبغي أن يكون لكل رب أسرة دلائل اجتماعية تقوده إلى نجاحات يبتغيها مع أفراد عائلته ولا يضع ناصيته في غوغاء التحديات التي ربما تهوي بكاهله إلى مالايمح عقباة ..

ولقد ظهر في الآونة الأخيرة احترام المنظومة الاجتماعية التي تحدو بالتفاؤل وتضعه في ماهية اللامحدود حتى يتحول الأمر إلى مايسمى بالطموح ..

بينما رماديات المعجول والمراقبة بين الآخرين تهدم السلوكيات الحسنة المعتادة حتى المثابرين تصبح آمالهم منكسرة ما بين مطرقة التحقيق وسندان الترقب ..

فيجب خذلان ذلك كله والسعي الحثيث التام نحو درب النجاح دون اكرثاث بنظرة فلان وفعله فالحياة ليس ترجمة للغير بل إصرار يصل به صاحبه لمراده الذي يأمله ..

فطالما وضعنا هذه التحديات المجتمعية في معيار التوازن وكانت بمحض المعقولية سنها حاضرة بمنطقيها لابزيفها؛ ولعل مايعيها ويقضي على كاهلها هو كثرة مباحاتها التي وضعتها في قيود بالية ..

والحقيقة الجميلة التي يجب مراعاتها أن نبدأ معها بمنهجية الإباء والوصول لهدف حتى نحقق مواءمة حسنة تروق للجميع وتصبو بحسنها إيانا..

ولعل الواقعيين هم الذين يعرفون التحديات المجتمعية تمام المعرفة فيتعاملون معها بدين غير محف لايحاولون التسلق على الأعتاب والأكتاف ، يسرون على استواءاتهم ويرنون بمايذلوه لمقاصدهم العظمى والمتعارفة عنها.

بدر المعبدي

كاتب رأي ومحرر صحفي بصحيفة عاجل